

خطبة الجمعة بعنوان)أهمية تحقيق التوحيد والتحذير مما ينافيء(62 محرم 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سوءات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضللا فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبد الله رسوله ارسله الله تعالى بين يدي الساعة بشيراً ونذيراً داعياً الى الله باذنه وسراجاً منيراً. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاحد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. فصلوات الله وسلامه عليه وعلى - [00:00:26](#)
على الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. وسلم تسليماً. اما بعد سوف اتقوا الله عباد الله واشكروه على ما من به عليكم من بعثة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:56](#)

الذى اخرجكم الله به من الظلمات الى النور من ظلمات الجهل الى نور العلم ومن ظلمات الشرك الى نور التوحيد. ومن ظلمات الجور الى نور العدل. ومن ظلمات الفوضى الفكرية والاجتماعية الى نور الاستقامة في الهدف والسلوك. كتاب انزله - [00:01:16](#)
الىك لتخرج الناس من الظلمات الى النور. باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد. لقد بعث الله نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم. والناس يتخبطون في الجهالات والضلالات اشراك في العبادات واعتداء وظلم في المعاملات. فاخرجهم الله تعالى - [00:01:46](#)
اخرجهم بهذا الرسول من هذه الظلمة الهائلة من عبادة الاوثان الى عبادة وابدالهم الله تعالى ابدلهم بهذا النبي الكريم ابدلهم بالجهل علماً وعرفاناً وبالشرك اخلاصاً وایماناً. وبالاعتداء على الخلق عدلاً واحساناً - [00:02:16](#)
وبالغلظة والوحشية رحمة وحناناً. فاصبحوا بنعمة الله اخواناً. وفي الحق الجهاد في سبيل الله اعوناً فاشرقت برسالته الارض بعد ظلماتها واتلفت به القلوب بعد شباتها وانتشر العلم والهدى في الامة. وما من شيء يحتاجه الناس - [00:02:46](#)
في امور الدين او الدنيا الا بين لهم ما يحتاجون اليه فيه. حتى قال ابو ذر رضي الله عن لقدر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يقلب جناحه في السماء - [00:03:16](#)

آلا ذكر لنا منه علمًا. وفي صحيح مسلم عن سلمان الفارسي رضي الله عنه ان المشركين قالوا له قد علمكم نبيكم كل شيء حتى القراءة. اي ادب قضاء الحاجة - [00:03:36](#)

قال اجل لقد نهانا ان نستقبل القبلة بغانط او بول. وذكر تمام الحديث ايتها المسلمين لقد جاءت رسالة النبي صلى الله عليه وسلم بالدين الخالص والتوحيد الكامل وذلك بتحقيق التوحيد تحقيقاً بالغاً يكفي العبد مخلصاً لله تعالى في - [00:03:56](#)
اصدق مخلصاً لله في محبته وتعظيمه. مخلصاً لله في عمله. مخلصاً لله في ظاهره وباطنه. قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين. لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. وقال عز وجل والهكم - [00:04:26](#)
الله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم. ان اعظم واجب على العبد ان اعظم واجب على العبد توحيد الله وخلاص الدين له. فان الله تعالى خلق الخلق ليعدوهم ولويحدهم وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدوهم. لم يخلقهم الله تعالى ليتكلموا - [00:04:56](#)
اثر بهم من قلة ولا ليتعذر بهم من ذلة ولا ليستغفني بهم من فقر ولكن خلقهم امر عظيم وهيأهم لخطب جسيم. وبين لهم الصراط المستقيم. فيبين الله تعالى بين الله تعالى في هذه الآية ان الغاية من خلق الثقلين الجن والانسان عبادته سبحانه - [00:05:26](#)
وتعالى بخلاص الدين له. وافراده بجميع انواع العبادة. هذا هو التوحيد الذي من حقيقة التحقيق الكامل فانه بفضل الله ورحمته يدخل

الجنة في الصحيحين عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد - 00:05:56
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وان محمدا عبده ورسوله. وان عيسى الله ورسوله وكلمته القها الى مريم وروح منه. والجنة حق
والنار حق ادخله الله تعالى الجنة على ما كان من العمل. وفي الصحيحين عن عتبان بن ما لك رضي الله عنه - 00:06:26
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى حرم على النار من قال لا اله الا الله تبتغي بذلك وجه الله. ان التوحيد الكامن لله رب
العالمين. ان توحد الله تعالى - 00:06:56

الا في الوهيتها. وعن توحده في ربوبيته. وان توحده في اسمائه وصفاته توحيد الالوهية افراد الله تعالى بالعبادة. بان تعبد الله وحده
لا شريك له. تعبد بشرعه الذي جاءت به رسالته فلا تعبد معه غيره من ملك مقرب اونبي مرسل - 00:07:16
تسأل عن غير ذلك واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وقال عز وجل وما ارسلنا من قبلك فمن رسول الا نوحى اليه الا نوحى انه لا
الا الاانا فاعبدون. وقال تعالى - 00:07:46

والهكم الا هو الواحد. لا اله الا هو الرحمن الرحيم. وقال عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا. ولا يشرك بعبادة ربه احدا
فمن لم يعبد الله تعالى فهو مستكبر غير موحد. ومن عبده وعبد غيره معه. فهو - 00:08:06
مشرك غير موحد. ومن عبده بما لم يشرعه فهو مبتدع ناقص التوحيد. حيث جعل مع الله تعالى شريكا في التشريع. وتوحيد الربوبية.
افراد الله تعالى بالخلق والملك والتدبير فلا خالق الا الله. الا له الخلق والامر ولا ما لك الا - 00:08:36

الله تبارك الذي بيده الملك ولا مدبر الا الله يدبر الامر من السماء الى الارض وتوحيد الاسماء والصفات. افراد الله تعالى باسمائه
وصفاته. وذلك باثبات فيما اثبتته الله تعالى لنفسه من الاسماء والصفات ما اثبته لنفسه من الاسماء والصفات في - 00:09:06
سابق او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحرير ولا تعطيل ومن تكييف ولا تمثيل. قال الله تعالى والله الاسماء
الحسنى فادعوه بها. وذرروا الذي يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون. وقال تعالى ليس كمثله شيء وهو - 00:09:36
السميع البصير. وقال عز وجل فلا تضرموا لله الامثال. ان الله يعلم وانتم لا تعلمون ايها المسلمين ان التوحيد هو اساس الملة وقاعدة
الاسلام من اجل اجره ارسلت الرسل ومن اجله انزلت الكتب. ومن اجله حصل الولاء والبراء - 00:10:06

والمنع والعطاء والحب والعداء وانقسم الناس الى فريقين في الجنة وهم المؤمنون الموحدون وفريق في السعير وهم الكفار
والشركون. وحين يضعف التوحيد حين يضعف التوحيد في الامة تجد من يدعوا غير الله ويستغفرون بغير الله وتجد من - 00:10:36
يخضع عند القبور والاضرحة اعظم من خضوعهم لله. يسألونهم رفع الدرجات وتفریج الكربات وقضاء الحاجات وشفاء المرضى وغير
ذلك من انواع الدعاء هذا من الشرك الاكبر والذنب الذي لا يغفر. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويفتر - 00:11:06
ما دون ذلك لمن يشاء. اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. وارزقنا التمسك بالتوكيد عليه نحيا وعليه نموت.
واعذنا من مضلات الفتنة ما ظهر منها وما بطن بارك الله لي ولكلم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم
- 00:11:36 -

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم. ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه وتوبوا اليه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا
كثيرا كما امر. وشكرا وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. وشهاد ان لا - 00:12:06
لا اله الا الله وحده لا شريك له ولو كره ذلك من اشرك به وكفر. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله سيد البشر الشافع المشفع في المحشر.
صلى الله عليه وعلى الله - 00:12:40

اصحابه خير صحب ومعشر. وعلى التابعين لهم باحسان ما بدئ صباح وانور. وسلم تسليما. اما بعد فاتقوا الله عباد الله واعتصموا
بحبل الله. وتوكلوا عليه وفوضوا اموركم اليه. فان التوكل على الله تعالى من اعظم واجبات الایمان - 00:13:00
وافضل الاعمال المقربة الى الرحمن. ولا عاصم للعبد سوى الاعتماد على الله. فما شاء الله كان وما لم يشاً لم يكن. وان مما ينافي
التوكل على الله تعالى ومما يضاد التوحيد التعلق بغير الله تعالى من لبس الحرزوں والخيوط والتمائم - 00:13:30
دفع البلاء او رفعه. فتجد بعض الناس يعلقون هذه التمام و هذه الحرزوں يعلقونها على انفسهم او اولادهم لدفع العين او الحسد.

ويعلقون التمام والخراب على السيارات لدفع البلاء والحوادث. وهذا من اعمال اهل الجاهلية. ومن الاوهام - 00:14:00
والخيالات التي لا حقيقة لها. وهي نوع من الشرك. فعن عمران بن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في
يده حلقة من صفر. فقال ما هذه؟ قال من - 00:14:30

و هنا اي من الوهن وهو و هو ظعف البدن. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا. فانك لو مت وهي عليك ما
افلحت ابدا وعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلق - 00:14:50
تميمة فلا اتم الله له. ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. وفي رواية من علق تميمة فقد اشرك. والتميمة شيء يعلق على الاولاد من خرز او
غيره به العين والودع احجار تستخرج من البحر تشبه الصدف. يتقن يتقون بها العين - 00:15:20
والحسد وقوله عليه الصلاة والسلام فقد اشرك اي شركا اكبر ان اعتقاد انها تقع او تدفع البلاء بذاتها وشرك اصغر ان اعتقاد انها سبب
لذلك لانه جعل اما ليس سببا فان هذه الاشياء ليست سببا شرعا ولا ليست سببا كونيا - 00:15:50
القدرة ومن جعل ما ليس سببا شرعا او قدرريا سببا فقد اشرك شركا اصغر وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الرقى والتمائم - 00:16:20

ولا تشرك والتولة شيء يصنعونه. يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها رجل الى امرأته فاتقوا الله عباد الله واستعينوا بالله وتوكروا
عليه. وخذدوا بالاسباب التي جعلها الله سببا لتحصيل الغايات. وطريقا لكسب المقصود والمبتغيات. وصلوا - 00:16:41
سلموا رحمة الله على نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم. يعظم الله لكم بها اجرا ان من صلى عليه صلاة واحدة صلى الله عليه بها
عشرا. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك - 00:17:11

ورسولك نبينا محمد. اللهم ارزقنا محبته. واتباعه ظاهرا وباطنا. اللهم توفنا على ملته. اللهم احرتنا في زمرته. اللهم اسكننا من حوضه.
اللهم اجمعنا به في جنات النعيم مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. اللهم ارض عن خلفائه الراشدين
- 00:17:31

وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بعفوكم ومنك وكرمك وجودك يا رب رب العالمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين.
واذل الشرك والشركين. ودمرا اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا - 00:18:01
اللهم امنا في اوطاننا واصح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولائيتنا فيمن واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق امامنا خادم
الحرمين الشريفين لما تحب وترضى اه وخذ بناصيته للبر والتقوى. اللهم وفقه وولي عهده واخوانه واعوانه. لما - 00:18:31
فيه عز الاسلام وصلاح المسلمين. اللهم انصر جنودنا اللهم انصر جنودنا احفظ حدودنا. اللهم من ارادنا واراد بلادنا وعقيدتنا وقيادتنا
بسوء. فاجعل كيده في نحره وفرق جمعه وشتت شمله واهزم جنده واجعل تدميره في تدبيرة - 00:19:01
يا سميع الدعاء يا ذا المن والعطاء. يا من لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. ربنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من
الخاسرين. اللهم فارج لهم فارج - 00:19:31

امن وكاشف الغم مجيب دعوة المضطرين. رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما. نسأل الله رحمة من عندك تغنينا بها عن رحمة من
سواء. اللهم فرج هم المهمومين. ونفس كرب فالمكروبين واقض الدين عن المدينيين. واشف مرضانا ومرضى المسلمين. ربنا اتنا في
الدنيا حسنة - 00:19:51

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وآيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى.
يعظكم لعلكم تذكرون. واوفوا بعهد الله اذا عاد ولا تنقضوا اليمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما تفعلون
- 00:20:21

واذكروا الله العظيم الجليل يذكركم. واشكروه على عموم نعمه والائه يزد ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - 00:20:51